

## النهاية في غريب الأثر

{ أوى } ... فيه [ كان عليه السلام يُخَوِّبِي فِي سَجُودِهِ حَتَّى كُنَا نَأْوِي لَهُ ] .

[ ه ] وفي حديث آخر [ كان يصلي حتى كنت أوي له ] أي ° أرق له وأرثي .

( س ) ومنه حديث المغيرة [ لا تأوي من فلاة ] أي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الإعدام . وقد تكرر في الحديث .

( ه ) وفي حديث البيعة [ أنه قال للأنصار : أبايعكم على أن تأووني وتنصروني ] أي تضموني إليكم وتخطوني بينكم . يقال أوى وآوى بمعنى واحد . والمقصور منهما لازم ومتعد .

( س ) ومنه قوله [ لا قطع في ثمر حتى يأوي به الجريرين ] أي يضمه البيدر ويجمعه .

( ه س ) ومنه [ لا يأوي الضالّة إلا ضالّ ] كل هذا من أوى يآوي . يقال أويّت إلى المنزل وأويّت غيري وآويّته . وأنكر بعضهم المقصور المتعدّي وقال الأزهري : هي لغة فصحة .

- ومن المقصور اللازم الحديث الآخر [ أمّا أحدُهم فأوى إلى الله ] أي رجع إليه .  
- ومن الممدود حديث الدعاء [ الحمد لله الذي كفانا وآوانا ] أي ردنا إلى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم . والمأوى : المنزل .  
( س ) وفي حديث وهب [ أن الله تعالى قال : إني أويّت على نفسي أن أذكر من ذكرني ] قال القتيبي : هذا غلط إلا أن يكون من المقلوب والصحيح وأويّت من الوأي : الوعد يقول : جعلته وعداً على نفسي .

( س ) وفي حديث الرؤيا [ فاستأى لها ] بوزن استقى . وروي فاستأى لها بوزن استأق وكلاهما من المساءة أي ساءته . يقال استأى واستأى أي ساءه . وقال بعضهم : هو استألها بوزن اختارها فجعل اللام من الأصل أخذَه من التأويل أي طلب تأويلها والصحيح الأوّل .

- وفي حديث جرير [ بيّن نخلة وضالة وسدرة وآة ] الآلة بوزن العاهة وتجمع على آء بوزن عاه وهو شجر معروف وأصل ألفها التي بين الهمزتين واو